الثورة
الجمعة 1 رمضان 1434 هـ -20 يوليو 2012م العـدد (17412)

وجه كلمة هامة إلى جماهير الشعب اليمني وأبناء الأمة العربية والإسلامية بحلول شهر رمضان المبارك

رئيس الجمهورية يدعو اليمنيين إلى التواصل والتراحم.. ورجال الأعمال والقادرين إلى مد يد العون للفقراء والمحتاجين

يتوجب على أبناء اليمن الواحد التمسك بوحدتهم باعتبارها صمام الأمن والاستقرار وأهم خطوات التغيير للأفضل

■ صنعاء /سبأ

وجه الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس كلمة هامة الى جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج وامتنا العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك في ما يلي نصها :-

بسم الله الرحمن الرحيم :

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابه الكريم:شهر رمضان الذي أنزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان" صدق الله العظيم، والصلاة والسلام على الصادق الامين خاتم الانبياء والمرسلين .

الاخوة المواطنون :

الاخوات المواطنات :

يسعدني أن أزف اليكم والى كل أبناء امتنا العربية والإسلامية أصدق التهاني وأزكى التبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك هذه المناسبة الدينية العظيمة والعالمية على قلوب كل المؤمنين سائلا الله العلي القدير أن يجعل قدوم هذا الشهر خيرا وبركات على بلادنا وسائر بلاد المسلمين وأن يكتب لنا فيه جزاء العمل الصالح والظفر بالاجر والثواب إنه سميع مجيب.

الإخوة المؤمنون الأخوات المؤمنات في بلد الايمان والحكمة داخل الوطن وخارجه..

لقد فرض الله سبحانه وتعالى علينا الصيام في هذا الشهر المبارك ولختمه بهذه المناسبة المقدسة كونه الشهر الذي أنزل فيه القران هدى ورحمة للبشرية جمعاء، بما جاء فيه من تعاليم الهية حددت العلاقة بين العبد وخالقه كما انها نظمت العلاقة بين الناس على أسس مـتينة من القـيم والمُثل والمبادئ الرائعة التي لو حرص البشر على تمثلها وتطبيقها في سلوكهم وتعاملهم في ما بينهم لانشأوا مجتمعات عظيمة يسودها العدل والمحبة والمساواة بينهم ونالوا ثرابي الدنيا والاخرة.

فاني بناء عادل وشامخ ومزدهر لا يقوم إلا على اساس متين من القيم والمبادئ الاخلاقية وهكذا هي سنة الله الكونيـة التي قـضت بان يكون العلم والاخلاق هما أساس أي مشروع نهضوي لأي أمة من الأمم.

وهذا الشهر المبارك بما فيه من اجواء روحانية وإيمانية سامية هو فرصة ومحطة سنوية لتهذيب النفوس والرقي بها والسير على طريق الرشد والهدى ومحـاربة الاغـتراب من تلك المُثل والقيم السامية لانها القيس الرباني الذي ينير لنا طريق الخير والرشاد والفلاح في دنيانا وأخرتنا.

لقد جاء في مقدمة التعاليم القرآنية الأمر الالهي بالوحدة والاعتصام بحبل الله والنهي عن الفرقة والاختلاف والشقاق وقد قال سبحانه وتعالى "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخوانا "صدق الله العظيم.

واذا كان كل الشرفاء والعقلاء في العالم العربي والإسلامي يسعون إلى وحدة الصف ووحدة الكلمة باعتبار ذلك أولى خطوات الافلات من واقع الضعف والوهن الذي اصاب الأمة العربية والاسلامية فانه من باب اولى يتوجب على ابناء الشعب الواحد في بلادنا التمسك بوحدتهم الوطنية باعتبارها ليست فقط صمام أمن واستقرار وانما هي أهم خطوات التغيير إلى الافضل في تاريخ اليمن المعاصر خصوصا واننا اليوم نمر بظروف دقيقة وحساسة من تاريخ شعبنا وفي المرحلة الانتقالية ترجمة للتسوية السياسية التاريخية في اليمن بمقتضيات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة والسير بخطى حثيثة نحو إخراج اليمن إلى بر الأمـان ولعل الجـميع يدرك اننا نلج المرحلة الثانية من بنود المبادرة الخليجية وقريبا سيلتئم المؤتمر الوطني الشامل الذي سيمثل محطة تاريخية مهمة حيث سنتناقش فيه كافة القضايا المحورية من أجل الخروج بنتائج تخدم مستقبل اليمن الجديد من أجل بناء قواعد النظام والقانون على أسس من العدل والمساواة دون تمييز أو تفضيل لفئة أو جماعة بل بالحقوق المتساوية والعادلة للجميع.

مؤتمر الحوار الوطني سيناقش كافة القضايا المحورية للخروج بنتائج تحدد مستقبل اليمن الجديد

"الأعمال الإجرامية زادت من يقين شعبنا بعدالة الحرب على الإرهاب واستئصال شافته

الاخوة المؤمنون :

الأخوات المؤمنات:

إن هذا الشهر المبارك هو فرصة لإحياء المعاني الإيمانية في النفوس كما أنها مناسبة دينية تعمل على خلق الأجواء الروحانية التي تدفع للعودة الحميدة للتمسك بالتعاليم الإلهية التي من شأنها إصلاح أوضاع المجتمع وقد قال رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) "السلم من سلم الناس من لسانه ويده" وإذا كان أذى اللسان من الأمور التي نهى عنها الله ورسوله فكيف بمن استحل دماء المسلمين وسعى في الأرض فسادا وقتلا للابرياء ظلماً وعدواناً.

ولقد زادت الأعمال الإرهابية من يقين شعبنا اليمني بعدالة الحرب على الإرهاب ولم تدع مجالا للتهاون في استئصال شافة هذه الافة التي أضرت بصورة المسلمين والدين الإسلامي الحنيف كما أنها العقت أضرارا فادحة بأمن واستقرار الوطن وباقتصاده ومعيشة أبنائه وسيواصل أبطال قواتنا المسلحة والأمن وكل القوى الوطنية الشريفة معركة استئصال الإرهاب حتى يتم تطهير كل أراضي الوطن من تلك العناصر الظلامية الباغية.

الاخوة المواطنون:

الأخوات المواطنات:

إن أهم مسؤوليات ومهام أرباب القلم والفكر هي المساهمة الفاعلة في التوعية والتنوير والنأي عن كل ما يشوه الرسالة السامية للصحافة والإعلام والاجتهاد في طرح كل ما يجمع ولا يفرق كل ما يبني ولا يهـدم وكل ما يؤدي إلى تذويب التعصب المناطقي والطائفي والمذهبي المقيت بما يساهم في تعميق النهج الوفاقي الذي ارتضته جميع الأطراف وبما يمهد الأجواء للاستحقاق الوطني الهام لحوار وطني شامل برسم معالم المستقبل المشرق بإذن الله بحيث تنصب مخرجات الحوار الوطني القادم في خدمة المصالح الوطنية العليا والتغيير إلى الأفضل في اتجاه ترسيخ أسس الحكم الرشيد والدولة المدنية الحديثة دولة العدالة والمواطنة المتساوية. وعلى كل الأطراف أن تنأى بنفسها عن الرؤى الضيقة والمصالح الحزبية والشخصية التي تتعارض مع مصالح الشعب والوطن، فالهدف من الحوار هو حل مشاكل الشعب بأكمله وإصلاح الاختلالات وإيجاد الآليات والرؤى الفاعلة للقضاء على الفساد وإصلاح الإدارة باعتبار أن هذين العاملين كانا وما يزالان أهم العوائق أمام جهود التنمية الاقتصادية إلى جانب إيجاد رؤية قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى لإصلاح الاقتصاد باعتباره الأساس الحقيقي الذي تفرعت عنه أغلب المشاكل بحيث يغلب الجانب الاقتصادي على الجانب السياسي من حيث ترتيب الأولويات وتسخر السياسة لخدمة الاقتصاد وليس العكس لأن أغلب مشاكلنا كانت بسبب تغليب الاعتبارات السياسية على الاعتبارات الاقتصادية.

الاخوة المواطنون:

الأخوات المواطنات:

إننا بحاجة إلى استلهام نفحات هذا الشهر الكريم لإعلاء ثقافة الحوار والتسامح واعتماد العقلانية في إدارة امورنا فما تشهده الساحة السياسية من خلافات وأزمات وانتهاج أساليب وممارسات خاطئة لا تخدم التغيير ولا مبادئ الوفاق والحرية والديمقراطية التي ارتضيناها جميعا.

وعلى حكومة الوفاق تجسيد ذلك والنأي عن المكايدات السياسية والحزبية والتركيز على مهامها الحقيقية لإعادة التوازن السياسي والاقتصادي والأمني لحياة المواطن واستكمال تنفيذ ما تبقى من الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية والسعي لنجاح الحوار الوطني.

وأنني أدعو وبمناسبة هذا الشهر الفضيل التجار ورجال الأعمال والقادرين لتقديم العون والمساعدة للمحتاجين والفقراء والبتامى صدقات من أموالهم فإن الصدقات لا تنقص من المال لقول الرسول الكريم "ما نقص مال من صدقه" كما أدعو الجـميع إلى التـواصل والتـراحم وصلة الرحم وتوخي صفات المسلم المؤمن الرحيم.

ونحـمد الله تعـالى على تجنيب وطننا ويلات الانقسام والاحتراب ولعل الجميع يدرك أن شهر رمضان المبارك لهذا العام يأتي وسط ظروف أفـضل من العـام الماضي ونتمنى من الله العلي القدير أن يأتي رمضان المقبل وقد خرج اليمن بصورة كاملة من محنته وأزمته وظروفه الصعبة إلى رحاب الأمن الاستقرار والوئام والسلام وتكون الأمة العربية والإسلامية في حال أفضل مما هي عليه اليوم إنه سميع مجيب.

أيها الإخوة والأخوات :

إننا ونحن نخوض معركة التغيير والتحول من أجل رقي بلادنا وتقـدمـها لا يفوتنا أن نشرحم ونتذكر أرواح الشـهداء الابرار الذين اغـتالتهم أيادي الغدر والخيانة والإرهاب كما نتذكر أرواح الشهداء الذين جادوا بأنفسهم من أجل حرية هذا الوطن وأمنه واستقراره وسيبارك الله لهم الرحمة والرضوان والتحية لكل فرد من أفراد القوات المسلحة والأمن الحرس الأمناء للمكاسب والمنجزات المدافعين عن الوطن وأرضه.

شهر مبارك وكل عام وأنتم بخير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لحظة استثنائية فارقة

كتب/ محرر الشؤون المحلية

أشار فخامة رئيس الجمهورية امس الاول في كلمته الهامة امام طلبة الكلية الحربية إلى تغييرات هامة وكبيرة سيشـهدها الوطن اليمني في المرحلة القادمة . كان تشكيل اللجنة الفنية للاعداد للحوار الوطني الخطوة الاهم على طريقها وطريق الحوار الذي لن يستثني احدا إلا من يستثنون انفسهم في ظل شعارات خارجة عن الاجماع الوطني الذي نحن بحاجة ماسة لانعقاده تحت لواء الوطن ولا غيره، ويولوج البلاد إلى المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية تكون قد انجزت على طريق الوصول إلى الخطوة الاولى لإعادة بناء الدولة وكتابة عقد اجتماعي جديد وقطعت ليس الشوط الواحد بل الأشواط الكبيـرة قياسا بما هو عليه الواقع من تعـقيـدات، اولاها الرغبة من قبل بعض القـوى في ابتـزاز الوطن ولو ادى الأمـر للاستعانة بالخارج عبر مشاريع مشبوهة لمس الانسان المتابع اثرها على من لا وطنية له ولا انتماء !!! الأمر الذي يوجب أن ترتفع اصوات المحبوبين بالحب والانتماء، إلى هذه التربة ويقدمون حياتهم في سبيل رفعتها إن الا يسكتـوا بل يبـادرون إلى دعم خطوات الرئيس الهادفة للوصول بالوطن إلى اليمن الجديد الأخر والمتميز والقائم على مواطنة لا تستثني احدا ومؤسسة عسكرية وطنية لا تحيل ولا تميل ولا تنتمي لغـير هذا البلد وإنسانه من المهرة إلى صعدة التي هي بمنية الهوية والانتماء، ولا يمكن لها يوما أن تخرج عن الإجماع وعن الولاء، لوطن وليس لقـبـــرد ولا لمذهب، فاليمنيون بمذهبيهم ينتمون إلى الإجماع والوسطية والى عيش دام سنين طويلة لم يفرقونا فيها بين ضام ولا مسربل !!!وإذا اتى الآن من يحـاول تصنيفهم ضامين ومسربلين تحت دعاوى في ظاهرها الغيرة على المذهب وباطنها دوافع جيوب سياسية ترى ان باب المذب مثـلا اهم من القنبلة، ولذلك لن نسمح بان نكون الضحـية تحت اي مسمى ولن نرضخ لترغيبات القاتلة المغلفة بدوافع ظاهرها برىء وباطنها كل العذاب .

إن من أوجب موجبات الوطنية وحب هذا البلد على اهل الحـوار أن يعلوا قـامتـه ويشكلوا اصطفـافا في وجـه اصـحـاب المشـاريع التي تدخل من خـرم الأبرة !!! على أن الشق الذي يحـاولون من خـلاله الولوج والضرب في صميم الجيد سياسي لن يتأتى لهم لأن اليمنيين معنيون بالحفاظ على مصالحهم ولو كلفهم الأمر التضحية بنصف قـرص الخـبز اليابس، فالكرامة تستـدعي ذلك وقد خبـرها اليمنيون في مراحل تاريخهم.

لقد أثبتت الفترة الماضية أن فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي يمتلك رؤية كفيلة بان تخرج البلاد إلى شواطيء الامان ما يوجب على الجـميع الاصـطفـاف إلى جانب حكمته وبعد بصيرته وعلى الوطنيين الوقوف في وجه رغبات الغير التي ادواتها محلية وإن لم يفعلوا فسيديهم التاريخ لانهم خذلوا الرجل .... خذلوا وطنهم الذي هو امام فرصة كبيرة للتغيير، وسيكون الرجل قـد ادى مـا عليه لـيس كـفـرد بل كتوجه وصولا لهدف، وعلى الذين يراهنون على استدراجه أن يتذكروا ان المشاريع القصيرة واللعب على الصغائر مالهما الفشل والأيام بيننا.

في حفل تكريم أمين العاصمة السابق:

هلال: صنعاء رمز اليمن الموحد.. واستقرار الدولة ومظهرها يهم الجميع

■ صنعاء/سبأ

كـرّمت السلطة المحلية بأمانة العاصمـة صنعـاء أمس أمين العاصمة السابق عبدالرحمن الاكوع لما قام به من جـهـود في تطوير وإنجـاز مشـاريع العـمل والتنمية في أمانة العاصمة خلال فترة توليه مقاليد العاصمة صنعاء.

وخـلال حـفل التكريم، الذي حضره وزير الأوقاف والإرشاد حمود عباد ووزير الداخلية السابق اللواء مطهر رشاد المصري ووكلاء الأمانة وقيادة وأعضاء السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بالأمانة، أكد أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال أن أبناء العاصمة صنعاء من كوادر رسمية وقيادات اجتماعية ومنظمات مجتمع مدني شبـاباً وشبابات بمخـطـف انتمـاءاتهم السياسية يجسدون سجية الوفاء، تكريماً لأمين العاصمـة السابق عبدالرحمن الأكوع.

مشيداً إلى إسهامات الأكوع في الميـدان في الجـانب التـعليـمي والصحي والطرق والنظافة والبيئة الاسـتـراتيـجـية التي تمثلت في مشاريع الجسور والأنفاق، التي ميـزت العاصمـة عن باقي مدن الجمهورية وجهوده في متابعة وطرح قضايا العاصمة على طاولة مجلس الوزراء خلال الفترة الماضية، لافتاً إلى مناقب أمناء العاصمة السابقين وما قدموه من دعم وتطوير وتشييد للبنية التحتية بالعاصمة صنعاء في شتى المجالات.

وقال هلال : إن صنعاء عاصمة اليمن الموحد رمـز الـتسـوية السياسية واستقرار الدولة الأمر الذي يتطلب من الجـمـيع تجـاه العـاصمـة العمل بروح الفـريق الواحد لتضميد جراح ما خلفته الأزمة السياسية والنهوض نحو مستقبل تنموي شامل.

وأضاف قـائلاً : "سنبدأ بضبط الشارع العام وتنظيم الأسواق وإزالة المخالفات في شتى المجالات وتنظيم حـركـة المرور التي تؤرق المواطنين اليوم وترميم الشوارع والأرصفة وعودة المشاريع المتوقفة حرصاً على اليمن ومدينة أزال وسلم ".

بدوره ثمّن أمين العـاصـمـة السابق عبدالرحمن الاكوع في كلمة له بالمناسبة المشاعر الطيبة لقيادة أمانة العاصمة وكل العاملين من خـلال هذا التكريم الذي يعـبر عن الوفاء للوطن ومنجزات وحدته.

وحث الأكـوع قـيـادات السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية وجميع قيادات المهنات العاملة بالأمانة إلى الالتـفـاف حـول أمين العـاصـمـة عبدالقادر علي هلال والعـمل وفق الخطط والبرامج التي تنسـجم مع المرحلة الراهنة.

من جانبه استعرض رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بمجلي الأمانة حـمـود النقيب في كلمـة له عن السلطة المحليـة الإنجـازات التي تحـقـقت خلال فـتـره عمل أمين العاصمة السابق والجهود التي بذلت لتحقيق بناء وتنمية العاصمة.

بعد ذلك قام أمين العـاصـمـة عبدالقادر علي هلال ومعـه وزير الأوقاف والإرشـاد ووكـلاء أمـانة العاصمة وأعضاء السلطة المحلية والمكاتب التنفـيـذية بتكريم أمين العـاصـمـة السابق عبدالرحمن الأكـوع بالدروع والشـهـادات التقديرية.